عـدد ٤٣ — ثمن النسخة ٢٠ صانتيما — السنة الثالثة

* المراسلات *

ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير شؤون الجريدة

احمد حسين المهيري

نهج الباي بصفاقس — رقم التليفون ٨٤ ـ ٢

من قبل عددين عـد مشتركا

Administrateur : AHMED HASSIN EL MEHIRI

Rue El Bey — SFAX — Téléphone 2-84

افريقيا

جريدة سياسية علمية اقتصادية ادبية

IFRIKIA

* الاشتراكات تدفع سلفا *

من سنة داخل المملكة............ ٢٥ فرنكا

من سنة بالجزائر والمغرب الاقصى .... ٣٠ فرنكا

من سنة بالخارج .... ٣٥ فرنكا

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

صاحب امتيازها محمد الصادق الورتاني

مدير شؤونها احمد حسين المهيري (مدير العصر الجديد) سابقا

يوم الخميس ٢٣ شعبان ١٣٤٣ — * تصدر مرتين في الاسبوع * — الموافق ١٩ مارس سنة ١٩٢٥

دار الكتب الوطنية
5218 د

حول الاصلاحات

بالامس سافر وفد الحكومة التونسية برئاسة الوزير الاكبر وسافر بعده وفد المجلس الكبير اجابة لدعوة لجنة لاصلاحات التي تريد سماع جميع الهيئات التونسية واخذ رايها في كيفية الاصلاح الذي تراه، وقد صرحت هذه اللجنة انها لا تقتصر في اخذ ارشاداتها على الوفدين المذكورين وفي قولها هذا دعوة تكاد تكون صريحة في عرف السياسة لوفود الاحزاب التونسية

ولا نظن ان حزبا من الاحزاب لا يجيب هذه الدعوة خصوصا وقد دخلت القضية التونسية في دور خطير للغاية القصوى ذلك الدور هو الشروع في تنفيذ نظرية م. مورينو نائب قسنطينة بصفة عملية والاخذ باسباب سياسة الالحاق والادماج وان في المقررات الابتدائية للجنة الاصلاحات لصورة واضحة للسياسة الخطرة التي ستطبق على هذه البلاد في المستقبل، لذلك يمكننا ان نتكهن بان نرى وفودا اخرى تؤم باريس زيادة عن الوفدين السابقين، ولا يجهل تاثير ذهاب هذه الوفود وتبيينها الحقائق للجنة الاصلاحات وابلاغها التاثير السيء الذي احدثته مقرراتها الابتدائية بشان الاصلاحات في الراي العام التونسي وما هي فكرة التونسيين في كل اصلاح لا يكون مقاما على قاعدة التساوي في العدد في المجالس المنتخبة، نعم لا يجهل تاثير ذهاب هذه الوفود وامدادها اللجنة بما لديها من المعلومات والحجج المؤيدة لنظرية كل منها في الاصلاح المطلوب خصوصا وقد صرحت اللجنة ان مقرراتها تلك لم تكن بصفة نهائية وانما هي امور ابتدائية قابلة للتبديل والتغيير لان للمسالة مراجع اخرى وانظار غير انظار اعضاء اللجنة وهم انفسهم لا يثبتون شيئا بصفة نهائية الا بعد استماع اقوال جميع الهيئات التونسية واجراء بحث على العين هذا الامر الذي صرح به واكد المرار العديدة، اذا فذهاب وفود اخرى من طرف الهيئات السياسية التونسية امر محتم واكيد وضروري المسالة

هناك اراء اخرى لها نصيبها من الوجاهة والاصابة مفادها عدم ذهاب وفود من قبل الاحزاب السياسية في الوقت الحاضر اولا لان وفود الاحزاب قد ذهبت قبلا وبسطت لاعضاء اللجنة اراءها وثانيا لان ذهاب هذه الوفود من شانه ان يثبط عزيمة اللجنة عن القدوم الى تونس ويزهدها في اجراء بحث على العين وان من الفائدة اليوم قدوم هذه للجنة لتتبين جليا خطاها في اعمالها وانها في نظرياتها بعيدة عن الصواب

وهناك رغبة في ارسال بعثة كثيرة الاعضاء بعثة شعبية بعيدة عن الصبغة الحزبية وظيفتها الاحتجاج على مقررات اللجنة والمطالبة باصلاح حقيقي مبني على التسوية التامة في كل شيء، وهذا الراي في نظرنا يحتاج الى تمحيص

لقد قالوا لنا ان من جملة الانظار التي ستعرض عليها الاصلاحات هو نظر امير البلاد سمو الباي ابقاه الله نعم هذا طبيعي لان نص معاهدة المرسى يقتضيه ولكن هل عرض الاصلاحات على نظر سموه من قبيل « مراعاة جانب المجاملة » كما كان الامر في دعوة لجنة الاصلاحات لوفد الحكومة التونسية الذي يراسه الوزير الاكبر؟ ام هو عرض اقتضاه نص المعاهدة المذكورة فقط؟ او كان عرضا حقيقيا لاخذ راي الامير في السياسة الجديدة التي ستطبق على بلاده والتي يهمه امرها اكثر من غيره بصفته صاحب العرش؟

نحن لا نقدر ان نجيب على سؤال من هذه الاسئلة ما لم تتبين لنا قرائن مؤيدة وعلى كل حال فاننا نريد ونشدد في هذه الارادة وهي ان يكون لتونس نظرها في هذا النظام الذي سيطبق عليها وان يكون هذا النظر نظرا حقيقيا له تاثيره لا نظر مراعاة لجانب مجاملة... واننا اذا لم نشارك في تدوين تلك الاصلاحات فلا اقل من ان تعرض علينا ويؤخذ راينا فيها قبل التطبيق، نقول هذا ونلح فيه ونريد وقوعه بالفعل ولا نريد ان تعرض الاصلاحات الجديدة على سمو الباي بالصفة التي عرضت بها اصلاحات جويلية ١٩٢٢ ولا نريد ان تمر بتلك السرعة وعلى تلك الصفة العجيبة لان المسالة اليوم من الخطورة بمكان والحيطة واجبة ومحتمة في مثل هذه الظروف العصيبة التي اصبح فيها الحديث على الحاق تونس بالجزائر الشغل الشاغل لساسة فرانسا وكبار النواب وحتى رجال الحكومة انفسهم، واذا نحن راينا في اصلاحات جويلية خطوة اولى الى الالحاق فاننا نرى من بوادر هذه الاصلاحات ومن الجو الذي تسير فيه انها ستكون خطوات في ذلك السبيل فمن الواجب والحالة تلك ان ينظر في هذه الاصلاحات بغير الصفة التي نظر بها الى الاصلاحات الاخرى لما لها من العلاقة بالذاتية التونسية وبسلطة تلك الذاتية ونفوذها الماثل في العرش التونسي ومظاهر الامارة صانها الله ولمساسها ايضا بوحدة الامة وكيانها من نظام متوارث وتقاليد وروابط معنوية من مجموعها تتكون ميزات الامة ولا يقام عرش الا على امة محفوظة الذات متينة الروابط كاملة المعنويات

ان الاصلاحات الماضية قد عملت عملها في الذاتية التونسية وفي مظاهر هذه الذاتية من نفوذ وتاثير حتى اصبح علماء الدين يعرضون عن العرش وصاحبه في طلب توفير جراياتهم ويولون وجوههم شطر السفارة التي ابتلعت نفوذ الادارة التونسية بصفة اصبحت معها هي المرجع الوحيد لكل شيء ولا ننسى ان جريدة تونس الفرنسية عندما ذهب العمال الى امير البلاد يشكون حالهم اليه اعترافا منهم - وهم العوام - بانه المرجع الوحيد لرعاياه قامت قيامتها وانحت باللائمة على السفارة ونسبت لها التغافل عن مهمتها حتى امكن للتونسيين ان يرجعوا مرة اخرى الى الشعور بتاثير ذلك المقام الاسمى ومنزلته فيهم وقالت اذ ذاك يجب ان تقاوم هذه المظاهر ووصل بها الحال الى محاولة التضييق على الامير حتى لا يخرج من قصره ذاكرة ذهابه في يخته متنزها على ظهر البحر الى بنزرت وكيف اصطف له الناس على الرصيف وحيوه ولم تخف امتعاضها مما تحدثه تلك التحية من التاثير في عواطف التونسيين الى غير ذلك مما ذكرته، ونتذكر ان احد ابناء العائلات اسندت اليه خطة بامر من صاحب السمو الملكي فابى الموظف الفرنسي الذي لنظره الخطة قبول ذلك النفر ورغما من تدخل بعض الموظفين العاليين من التونسيين فان ذلك الفرنسي لم يشأ ان يعمل بامر سمو الباي وهو موظف تونسي في دولة سمو الامير واخيرا قيل لنا ان صاحب السمو ارسل الى مدير المحافظة م. كنبانه بان يفتح القهوة التي اغلقها لان عليها لوحة مكتوب فيها القهوة الوطنية لان صاحبها التجأ الى الامير وتوسل به وكان جناب الوزير الاكبر حاضرا على قول من روى لنا الحديث فامره سمو الامير بان يعمل لفتحها وساله عن السبب في اقفالها فاجاب انه يجهل السبب والحال انها اغلقت بقرار منه وكم نحصي من مثل هذا وكم نعد

نعم نقول بحق ان الاصلاحات الماضية عملت عملها في الذاتية التونسية وفي النفوذ التونسي الذي هو المظهر البارز لتلك الذاتية اما اصلاحات اليوم فان بوادرها كما قلنا تدل على خطر عظيم يتهدد البقية الباقية من مظاهر هذه الذاتية وما ظنك بلجنة تشتغل فيما تشتغل به بمسالة تسهيل التجنس وقبول اكثر ما يمكن من مطالب المتجنسين وتشتغل ايضا بتكثير عدد الفرنسيين في هذه البلاد وتجعل لهم ثلثي قوة التشريع في المجالس المنتخبة ومقرراتها في المسائل العدلية لم تبق ريبة لمرتاب في نوايا القوم اذ كشفت القناع عن المرمى الذي ترمي اليه باعمالها والغاية التي تقصدها وهي تنفيذ آراء مورينو احد ابطالها بل بطلها الوحيد وهي جعل تونس مستعمرة فرنسية بالقضاء على كل مميزاتها واعدام مؤسساتها وبذلك يتم له ما يريد وها هي مسالة التجنيس تجري مجراها والمفاوضة في توسيع دائرتها لم تتم بعد هذه المسالة التي يريدون بها نزع الرعايا التونسيين من سلطة حكومتهم وسلخهم عن جنسيتهم بكل الوسائل ثم هم يعمدون الى مسالة العدلية فيقررون ابدال المحاكم التونسية بمحاكم مختلطة واخرى لرئاسة الفرنسيين ويقررون ايضا قاعدة اختيار المحكمة المتقاضين بقطع النظر عن جنسيتهم وبذلك تصبح المحاكم التونسية مرغوب عنها فتزال بقرار في الحال ولا يبقى حاجز بيننا وبين الالحاق على انهم لم يكتموا رغبتهم في الالحاق وفي جعل تونس مستعمرة فرنسية مثل الجزائر وان نظام الاصلاحات الجديدة مقتبس من نظام الجزائر لا محالة ولذا لا نعتبر انفسنا راكبين متن الشطط وآخذين بالمبالغة في حكمنا اذا قلنا ان الاصلاحات المقبلة خطوات في سبيل الالحاق ولسنا بالمتعسفين اذا طلبنا ان ينظر فيها بغير الطريقة التي نظرت بها اصلاحات جويلية ١٩٢٢ لاننا اذا سلكنا هذا السبيل نكون قد اعنا هؤلاء الجشعين على ابتلاعنا وهدم ذاتيتنا ويجب ان يكون اخلاصنا للعرش التونسي وتضامن هذا العرش مع الشعب ذلك التضامن اللازم لهما معا ماثلا في هذا العمل الماس بهما والذي له بهما علاقة خاصة

علمنا قبل اليوم ان الوزير الاكبر قد اجتمع بصاحب السمو قبل سفره الى فرانسا لمقابلة لجنة الاصلاحات وتحادثا مليا في المسالة ونحن نعتقد ان راي الامير كان واضحا في هذا الحديث ازاء الحالة الحاضرة واننا ننتقد سلوك الادارة لسياسة التكتم وخصوصا في امثال هذه الظروف وكم نبهناها الى وجوب العدول عن هذه السياسة وحذرناها خطر الاراجيف والاشاعات المقلقة للافكار التي تجد في هذا التكتم مرتعا خصبا وطريقا معبدا الى الافكار

ان جلالة الملك دعى اليه وفد المجلس الكبير وتحادث معه في هذا الشان وفيما سيعرضونه على اللجنة من طلبات الاصلاح ونشرت الصحافة هذا الحديث بطريقة غير رسمية

ونحن نود ان تجعل الادارة بنشرها عن هذه المفاوضات التي تجري في المقامات العالية حدا لاراجيف الناس واشاعاتهم خصوصا وقد تذرع بعض المفسدين لترويج انباء مقلقة فما ورد في البرقيات من ذكر اسم الامير بصفة استلفتت الانظار بنوع خاص فالرجاء ان تقطع هذه الالسنة وتنير السبيل بسلوك سياسة الصراحة والوضوح

عصام

المعتقلون على ذمة التحقيق

لا يزال المعتقلون في قضية المؤامرة المزعومة في غيابات سجنهم فلا وقع استنطاقهم ولا اطلق سراحهم ولا احيلوا على هيئة القضاء لتقضي في امرهم بما تراه ولا ندري باي كتاب ام باية سنة يقضي هؤلاء المضطهدون مدة تقرب من شهرين على تلك الحالة لا يعلمون ولا يعلم الناس من امرهم شيئا مع ان من الواجب جعل حد لهذا الايقاف باحالة المتهمين على هيئة التحقيق ثم على هيئة القضاء او باطلاقهم من سجنهم اذا لم يكن هناك ما يستوجب ايقافهم وهو الامر الذي نجزم به ونتحققه اما بقاؤهم على ما هم عليه الان فهو امر لا مبرر له

وقد بلغنا ان في عزم محامي المتهمين الاساتذة احمد الصافي وصالح فرحات والطيب الجميل وم. فيفياني تقديم احتجاج الى وكيل الدولة على سلوك المحكمة هذا ازاء منوبيهم ولا ندري ما يكون لهذا العمل من الاثر ونحن نحتج سلفا على هذه المعاملة ونطلب جعل حد لهذا الايقاف

المدارس العامة بالحاضرة

ان الواقفين لهذه المدارس رحمة الله عليهم انما اوقفوها لطلاب العلم ما داموا مزاولين للقراءة وان النظامات التي ظهرت من ادارة المعارف وحضرات النظار بالجامع الاعظم تؤيد ذلك على خط مستقيم وقد اعلنت الجرائد شكوى الطلبة غير مرة وحضت ادارة المعارف على ايجاد محلات كافية للطلبة المعوزين وقد سمت هذه الادارة فعلا لايجار دور كبيرة ولما لم تجد اغفلت الامر ولكننا ما زلنا نسمع شكوى الطلبة حينا فحينا ونرى باعيننا ما يقاسونه من الاتعاب على ضعف حالهم وشظف عيشهم والحال ان هناك مرهم لحل المسالة يسهل الامر ويخفف هذه المضايق لو

تنتبه النظارة وادارة المعارف اليه وذلك باجراء تفقد عام على كل المدارس تستطلع منه حال سكناها وما قضاه كل واحد منهم فيها فاذا وجدتهم من المزاولين للعلوم حقيقة بدفاتر رسمية لم يتجاوزوا فيها الامر القانوني ابقتهم واذا وجدت فيه خلاف ذلك اخرجتهم في الحين وعوضتهم بذوي الاستحقاق . فالحيف كل الحيف في بقاء واحد عشرات السنين بدون فائدة واشتغاله في صنعة او خطة يعيش منها وانقطاعه عن القراءة او مزاولته لها بعد الامر القانوني بدون تحصيل ومنع غيره بدون حق فنحرض ادارة المعارف على الاسراع بذلك في اوجز مدة تخفيفا للخطر وقياما بواجب الانصاف

ما ضاع حق وراءه طالب

لا يزال الناس على ذكر من تلك القضية الكبرى التي تقلبت في دوائر القضا المختلفة وصدر فيها من الاحكام ما كان له رنة في الدوائر التونسية تلك هي قضية الاستحقاق الواقعة بين ورثة المنعم الشيخ احمد بن عبد الملك في شان ادعاء حبسية المخلف من املاك الشيخ وعدم حبسيتها مما ينتبه الصحافة اثناء نشر القضية لدى محكمة العدلية التونسية . فلقد كان من امر هذه القضية بعد صدور ذلك الحكم العجيب . . . من العدلية ان احيلت على المحكمة الشرعية بالدائرة المالكية فوقع من الدائرة الحنفية تناول لهذه القضية بتواطي بين من اتفقت مصلحتهم من الشق المدعي صحة الحبسية ادى الى اخذ ورد بين الدائرتين واراد الشق المذكور ان يغتنم هذه الفرصة ويعرض القضية على المجلس المختلط ليبرم امره فيها فيقطع بذلك خط الرجعة على المعارضين

وقعت المناقشة في المجلس المختلط وأثر بيانات ضافية وحجج واضحة ادلى بها نائب اولئك الضعفاء من ورثة الشيخ بن عبد الملك الماجد الفاضل الشيخ التبريزي بن عزوز حكم المجلس المختلط بان القضية ليست من مشمولات النظارة فاحيلت بذلك الى المحكمة الشرعية بالدائرة المالكية وهذه حكمت فيها بفساد الحبس في حق المدعين ومن انكره وبذلك انتهت هذه المشكلة الكبرى والقضية العويصة ولم يبق لها الا ذيل صغير سيقع قطعه كما قطع الاصل

ولا عبرة بما يكتب في هذا الشان مما يستدل به على ان المجلس المختلط من النفوذ ما ينقض به حكم المحكمة الشرعية فايتق الله الذين يغرون اولئك المساكين على كتابة مثل ما تقدم مما ربما اخذوا به امام المحاكم ذات النظر ولا يجعلوا من تغريرهم بالناس مهلكة لهم فان وراء العقاب القانوني يوم الحساب وربك شديد العقاب

وبعد هذا فنحن نهني ورثة الشيخ من ال بن عزوز باتصالهم بحقهم وظهور حجتهم وصدق دعوتهم ونعلن اعجابنا بهمة وثبات نائبهم الشيخ التبريزي الذي لاقى من الصعوبات والمقاومات في هذه القضية ما لا يخطر ببال ولولا ثباته وحزمه لضاع ذلك الحق وفسدت الحجة وبطلت الدعوى لكنه وهو القائم بذلك العمل انتصارا للحق وتاييدا للضعفاء من اولئك القاصرين قد باشر ذلك الخصام الذي دام سنوات عديدة وانفق فيه من الوقت والجهد والمال ما يستحق عليه الشكر والثواب اذ ايد الحكمة البالغة والاثر الجليل ! الحق يعلو ولا يعلى عليه وما ضاع حق وراءه طالب

الجمعية الخيرية الاسلامية

احتفال ختم القرءان العظيم

يوم الاحد ٢٧ شعبان الموافق ٢٢ مارس تقيم جمعيتنا الخيرية الاسلامية التونسية احتفالا شائقا بمناسبة مسابقة تلامذتها في حفظ القرءان العظيم الذي هو ركن الدين وعماده المتين . وفي هذه الحفلة توزع الجمعية الجوائز على السابقين بعد تلاوة اي الكتاب الكريم

وحيث كانت الغاية من هذه الحفلة استدرار اكف المحسنين من افراد الشعب التونسي فباسم هذه الجمعية وباسم الدين الحنيف نحرض اخواننا المسلمين على حضور هذه الحفلة والمشاركة في هذا العمل المبرور كل بما تجود به نفسه تنشيطا وتعضيدا لهذه الجمعية التي كتبت على نفسها خدمة البلاد واسعاف العباد لما فيه خير الفرد والجمهور والى الله عاقبة الامور

قضية احرار المطوية

(٢)

استؤنفت الجلسة على الساعة الثالثة الا ربع وتقدم الشاهد المدعو محمد بن عبد العزيز الحسومي وصرح ان في المتهمين ابن عم له . ثم قال انه كان يتجول بالطريق عند ما راى الحاج محمد وعبد الله ابن المملول ومحمد بن الحاج المختار وعمر بن عبد الله متجمهرين مع اناس اخر وهم يصيحون لتسقط فرنسا ومن ذلك الجمع اربعة اشخاص يحملون الرايات التونسية وقد كان مع اولئك الجمع السيد حميده بن الحاج محمد وهو الذي كان يقودهم ويراسهم وكان يخطب فيهم خطابا لم يفهم الشاهد فحواه . وقال انهم ساروا بعد ذلك الى دار السيد عمر بن عبد الله

اثر هذا ساله الرئيس عن اسماء الذين كانوا يحملون الرايات فقال انه لا يعرف احدا منهم . فقال له الرئيس انك عند البحث قلت بانك تعرف منهم شخصين . ثم طلب من المتهمين هل لهم ملاحظات على كلام الشاهد فوقف السيد الحاج محمد الصغير وقال : ان الذي الجا الشاهد الى شهادته هذه انما هي الاغراض الشخصية . وقد كان الشاهد هو والشيخ قدموا شكاية ضد ابني في ١٦ افريل ١٩٢٢ لكنهم لم يتمكنوا منه وظهرت براءته

قال الرئيس للشاهد : ما ذا تقول في هذا الكلام ؟

الشاهد : لا اقول فيه شيئا انما انا كررت ما سمعته وما شاهدته والسلام

الرئيس : هل الكلام الذي قاله الحاج محمد الصغير حقيقي ؟

الشاهد : انا ليس بيني وبينه غرض شخصي انما كنت سمعت ابنه يقول للناس جددوا ايمانكم يعني ادخلوا في الحزب الدستوري فاخبرت الحكومة بذلك

الحاج محمد الصغير - لما خرج ابني ربشا قال لي الشاهد ان ابنك خرج لكن لابد ان نحقر لك حقيرا وهو مشترك هو والشيخ وهذا مبني على اغراض شخصية

الاستاذ صالح فرحات - اين كان الشاهد عند ما سمع هذا الكلام ؟

الشاهد كنت بالنهج قاعدا امام القهوة ولما اقترب الناس قمت لان من لم يقم داسوه باقدامهم

ثم تقدم شاهد آخر وهو خالد شقيق الشيخ قال : رايت عمر وعبد الله جراد والحاج المختار ومعهم عدة اشخاص وهم يصيحون ليسقط فلاني ومن معه وفرنسا ومن معها وكل من لابس كبيتة

الرئيس - اين كنت لما سمعت هذا ؟

الشاهد - كنت امام قهوة الحسومي

الرئيس - الم تفعل شيئا لتهدئتهم وارجاع النظام ؟

الشاهد - كلا لان هؤلاء الناس أوباش مشوشين مخطرين اكثر من السراق يتحضبوا ويعملوا اجتماعات ممنوعة ويحملوا الرايات واحدهم وهو حميده يعلم الاطفال الاناشيد

الرئيس - قلت في البحث انك حاولت ان ترجع النظام وتهدي الناس

الشاهد - كلا ليس انا الذي حاول ذلك بل هو اخ الشيخ

الرئيس - قلت في بحثك بقابس انك لما اردت تهدئتهم تهددوك بالقتل

الشاهد - نعم تهددوني بالقتل مرارا عديدة

الرئيس - ما ذا كان يعمل في وسطهم

الشاهد - كانوا دائرين به الاولاد ويقولوا تونسي تونسي وانا راني تونسي يعيش الصافي وفرحات وتوفيق المدني يجيب الدستور المطوية

ثم جلس

وتقدم بعده شاهد آخر هو محمد بن عبد الكريم قال : ان في المتهمين اثنان من اقربائه وهما السيد عبد الله والسيد محمد بن الحاج المختار

ثم قال انه يوم ٢٧ نوفمبر شاهد جما غفيرا من الناس يصيحون يسقط فلاني وتسقط فرنسا وكان محمد بن الحاج المختار هو الصايح ومعه ابن جراد وعمر بن عبد الله بن حسن وكان حميده في وسط الجمع ساكتا وذهبوا جميعا ولم اتبعهم

الرئيس - ما تعرف ضد صالح الحسومي ؟

الشاهد - كنت بقهوة عمران وكان الحسومي يتكلم ويقول نحن نطلب حقوقنا من فرنسا قال له الشيخ واذا لم تعطكم فرنسا حقوقكم ماذا تصنعون قال له نطلبها من ايطاليا هكذا سمعت جيدا

الاستاذ بالعجوزة - هل طلب السيد المبرك بالحاج علي الذي ينوب عليه السيد الحسومي اجراء عقلة على مكاسبه ؟

الشاهد - نعم طلب عقلة ووقعت علي في شهر اكتوبر في سوق الاربعاء

تقدم بعده الشاهد عبد القادر البحري قال انه راى جمعة كبيرة في وسطها ابن جراد وهو يصيح لتسقط فرنسا ولا ادري هل الذين معه صاحوا ام لا لانهم كانوا ينشدون شيئا لم افهمه

يتبع

البقاء لله

استاثرت رحمة الله بحرم الفاضل الوجيه المحترم السيد عمر بن قفراش الكاتب الاول لشعبة الحزب الحر الدستوري بقابس بسبب الآم ترتبت عن المخاض بعد ان وضعت مولودا ذكرا بمدة احد عشر يوما وقد كان خبر منعاها اليم الوقع في نفوس اصدقاء زوجها الفاضل رحمها الله رحمة واسعة والهم حضرة زوجها صبرا جميلا

مسامرة بسوسة

يوم الاحد ٢٢ مارس ١٩٢٥ يلقي صديقنا السيد محمد بلحسين تحت اشراف جمعية قدماء المكتب بسوسة المسامرة البديعة التي قام بالقائها في الحاضرة عن حياة المنفلوطي وآثاره

صفاقس

الى ادارة المال

يقال ان احد امناء صفاقس (او بشير السوء) كاتب ادارة المال على ما قيل في السنة الماضية وادعى في مكاتبته ان الزياتين التي وقع قلعها وطلب اربابها من الادارة طرحها من الادارة من الاداء . ادعى المكاتب انه لم يقع قلع غصونها بل هي ثابتة الى الآن . كيف يعقل ان امينا يمضي تحت مسؤليته عدم وجود زياتين وهي موجودة هذا غير معقول وانما راى الامين المكاتب ان السكان لم تعينه ان يتوجه لمعاينة زياتينهم التي يريدون طرحها لسمعته ([illegible]) اراد ان ينفذ اغراضه معهم ويجعل مطيته ادارة المال

ونحن لا نعجب من اعمال هذا الامين وانما نتعجب من الادارة التي انقادت له واخذت اقواله مسلمة واحالتها الى مدير الفيس بصفاقس لاجراء بحث في ذلك . ثم ارسلت في هذه السنة بقصد استخلاصها وزياتينها غير موجودة . لا ادري أ ادارة المال اخذت مدعيات الامين مسلمة ام تعمدت اخذ اموال الناس حسب هذه المدعيات ؟ ونحن ننصح ادارة المال ان لا تعود لاخذ اقوال ذوي الاغراض مسلمة وتجري بحثها لتتضح لها الحقيقة ثم تحيل المدعي الى المحاكمة زجرا له وردعا لغيره . وتسترجع البطاقات التي لا وجود لزياتينها في هذا العالم

جمعية قدماء المكتب بصفاقس

واعمالها بعد انتخاب سنة ١٩٢٥

لا تزال هذه الجمعية الناشطة توالي اعمالها المفيدة في انتشال الناشئة الفقيرة من هوات التلف والسقوط . وقد زادت نشاطا منذ الانتخاب الاخير الذي وقع في اوائل جانفي المنصرم والذي زادها من ثقة المشتركين ما صير عددهم وتبرعاتهم في نمو .

وبفضل هذا التطور السعيد تمكنت الجمعية من رفع عدد تلاميذها المقبولين لتعليمهم بكتابها بسيدي ابي صبود وانشاء كتاب جديد بسيدي ابي سعيد بربض القوابسية وقد نشا عن هذه الاعمال المحمودة وفي هذه المدة الوجيزة تضاعف عدد تلاميذها الذين يكرعون من حياض معارفها النافعة وقد كان هؤلاء التلاميذ - كلهم او جلهم - مستهدفين لشر الجهل والفساد لولا هذه الجمعية المباركة التي تمكنهم من تعليم صحيح ومستقبل زاهر

هذا وقد بلغنا انها ستقيم احتفالا بالجامع الاعظم لتعرض للعموم النتيجة التي حصل عليها تلاميذها وذلك يوم الاحد الموافق ٢٧ شعبان الاكرم فنرجو لها نجاحا تاما واقبالا عاما والله ولي التوفيق

جرثومة الفساد

يقال ان بنهج الباي اسرائيليا عديم المروءة والحياء كثير الحيل والدهاء . كان منذ عامين . لا يملك درهمين . دخل الى سوق المراوغة والغدر وبه نصب شرك الاحتكار والمكر . فانخدع له كثير من التونسيين المغرورين ولم يشعروا لالاعيبه الخبيثة الا بعد الفضيحة المبين . فسلبهم بمعاملات الرباء الفاحش وافتك منهم غناهم وتصدق عليهم بفقره وتركهم سكارى حيارى من غير (مخلوق) ولا (زيتون)

وبعد كل هذه الاعمال صار هذا الغني الجديد يجري في اسواق الفسق والفجور ويتخذ محل تجارته المجاور لبيوت الله مركزا لاعمال منكرة ننزه القلم عن ذكرها ونلفت نظر المحافظة والحكومة اليه حتى يرتدع ويقلع .

الحرير الرفيع

صنع معامل زويكي وشركائه بسويسرة

لا يخفى ان حرير الكبيتة السويسري الاصلي محرز على الشهرة التامة في الحاضرة والعمالة لانه حرير عال على غاية من الصحة والاتقان والمداومة في اللبس من غير تغيير وهو معروف لدى العموم وانواعه مبينة اسفله وهي

« نوار فان »

« نوار فان المعبر عنه بثلاثة شرطات »

« نوار فان المعبر عنه باربعة شرطات »

« ماركة المعبر عنها چد »

« ماركة المعروفة بعصفور ذهب »

جميع هذه الانواع حصلت على اقبال عظيم لرفعتها واتقانها وعليه فالمرغوب من العموم طلب الماركات المذكورة عند شرائهم لحرير الكبيتة حيث انها سلعة الامان والتجربة احسن دليل

الوكيل العام بتونس مسيو بونان وهذا عنوانه

M. Bonan, 11 bis rue de Marseille Tunis

للبيع

داران وعلوان بهما بيوت متعددة ومنافذ كثيرة بموقع مهم بجبل المنار

ارضان صالحتان للبناء واحدة بالاحواش والاخرى بمرسى فيل

دار وعلو بقرب نهج التومي

تسع بيوت مع جنينة بقرب البطوار

وتوجد دور وحوانت وعقارات متنوعة اثمانها مناسبة جدا

يخاطب في جميع ذلك السيد محمد الصادق الرزقي صاحب مكتب التوسط العقاري بنهج الكتبية عدد ٣٤

صاحب الامتياز : الصادق الرزقي

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس